

الحماية النظامية لحق المؤلف والحقوق المجاورة
تأصيلاً وتطبيقاً في النظام السعودي

د/ إيهاب بن فؤاد بن عبد الوهاب حلواني

efhalawani@uqu.edu.sa

المعيد بقسم الأنظمة

كلية الدراسات القضائية والأنظمة - جامعة أم القرى

(Umm Al-Qura University)

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾⁽¹⁾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾⁽²⁾ الآية، ثم يقرأ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾⁽³⁾، أما بعد»⁽⁴⁾: «فإن الله سبحانه وتعالى قد أنعم وتفضل وتكرم على هذه الأمة المحمدية بدين الإسلام الذي هو خيرٌ كله، وقد تكفل الله تعالى فيه ببيان ما يصلح الناس وما يسعدهم في الدنيا والآخرة، وأنعم ببعثة عبده ورسوله محمد ﷺ الذي لا خير إلا دل الأمة عليه، ولا شر إلا حذرهم منه، وشريعة الإلام تتصف بصفات تميزها عن غيرها فهي متصفة بالكمال، وذلك مصداق قوله سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾⁽⁵⁾ ومتصفة بالشمول والوضوح والبقاء، ولذا فالشريعة الإسلامية شاملة لكل خير ومصلحة، ففيها وفي العمل بها تحقيق السعادة في الدارين؛ في الدنيا والآخرة، ومتى سار الناس على شريعة الله -دون أن يعدلوا عنها يمنا أو يسرة- فإن الفلاح

(1) سورة النساء: 1.

(2) سورة آل عمران: 102.

(3) سورة الأحزاب: 70، 71.

(4) هذه خطبة الحاجة المأثورة عن النبي ﷺ، وكان يفتتح بها كل أمر ذي بال، وقد رواها الإمام الترمذي في سننه برقم 1105، أبواب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1996م، 404/2، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1420هـ، 560/1.

(5) سورة المائدة: 3.

يتحقق لهم، والصالح يصاحبهم في جميع أمورهم وأحوالهم، ولذا فواجب على الناس أن يُحَكِّمُوا شريعة الله تعالى في جميع الأمور في العقائد والأحكام في عباداتهم ومعاملاتهم، وفي السياسة ونظام الحكم وفي الاقتصاد وفي الشؤون العسكرية وفي التعليم وفي القضاء، في كل أمر من أمورهم على اختلاف الأحوال والأزمان، وإن مما نفخر به في المملكة العربية السعودية أنّ النظام الأساسي الحكم نص على أنّ المملكة العربية السعودية: "دستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ" (1).

ثم إنّ مما اهتم به الشرع الإسلامي المطهر، واهتمت به الأنظمة في المملكة العربية السعودية حقوق الإنسان، وهي حقوق العباد التي أمرنا الله عز وجل باحترامها وكف الأذى عنها، ولا أبلغ من هذا أنّ أطول آية في القرآن الكريم "آية الدين" جاءت لحفظ حقوق الناس، وإن الناظر فيما عليه العالم اليوم ليرى العجب العجاب من ابتعاد عن نظام الله الكامل الشامل، ومن التخبط في الأنظمة التي وضعوها لأنفسهم، فجرت عليهم الويلات وألحقت بهم الدمار في القيم والأخلاق، وجعلتهم يعيشون عيشة ملؤها الزعازع والاضطرابات النفسية قد فارقتها الطمأنينة، وابتعدت النفس عن الهدوء والاستقرار بكل معانيه، وإيم الله أنهم لن يخرجوا مما هم فيه من البلايا والشور والاضطراب إلا أن يتبعوا شريعة الله وعملوا بأحكامها وآدابها وقيمها، فبذلك تتحقق السعادة بك معانيها في الدنيا والآخرة» (2)

(1) المادة (1) من النظام الأساسي الحكم الصادر بالأمر الملكي رقم: (90/أ) وتاريخ: 27 / 8 /

1412هـ، ينظر: [موقع هيئة الخبراء على الانترنت](#).

(2) مقتبس بتصرف يسير من مقدمة: (المسؤولية الجنائية) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه بجامعة

أم القرى، إعداد بداله بن سعد الرشيد، إشراف أ.د. حسين حامد حسان، 1401هـ.

ومن تلك الأمور التي اهتم الإسلام بها واهتمت بها الأنظمة ومنها نظام المملكة العربية السعودية ما يسمى اليوم بـ (الملكية الفكرية) فالملكية الفكرية تشير "إلى إبداعات العقل - كل شيء سواء كان ينتمي إلى المصنفات الفنية أو الاختراعات أو برامج الحاسوب أو العلامات التجارية وغيرها من العلامات في المجال التجاري"⁽¹⁾.

والملكية الفكرية موضوع عام يشتمل على مجموعة من المواضيع التي تندرج تحته وهي:

1. العلامات التجارية.
2. الأسماء التجارية.
3. براءات الاختراع.
4. النماذج الصناعية.
5. الأصناف النباتية.
6. حقوق المؤلف.

ومن خلال هذا البحث الصغير سأسلط الضوء على آخر تلك المواضيع وهي: (حقوق المؤلف والحقوق المجاورة) من جانب النظام السعودي⁽²⁾ إن شاء الله تعالى.

(1) موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية
(<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4528>).

(2) لا فرق بين قولنا النظام السعودي أو القانون السعودي، غير أن المصطلح الذي دأبت عليه السلطات الثلاثة في المملكة العربية السعودية هو مصطلح "النظام"، ولمزيد فائدة ينظر: (موقف الشريعة الإسلامية من كلمة قانون) د. بشار المفدى، وينظر: (رفع الحرج المظنون عن كلمة قانون) د. بكر الهبوب، وكلاهما بحثان منشوران في موقع [مجلة عدل](#).

* مشكلة البحث: -

- يمكن تلخيص مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- (1) ما حقوق المؤلف وكيف حماها النظام السعودي؟
- (2) ما الحقوق المجاورة وكيف حماها النظام السعودي؟

* أهداف البحث: -

- (1) بيان ماهية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- (2) بيان الحماية النظامية التي منحها النظام السعودي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

* أهمية البحث: -

تتجلى أهمية البحث وأسباب اختياره في كون الشريعة الإسلامية وضعت مقاصد لتحقيق مصالح العباد في هذه الأرض، ومن هذه المقاصد حفظ المال، ولا شك أن انتهاك أموال الناس بنسبها لغير أهلها هو ظلم وجور، ويأتي هذا البحث الصغير ليبين كيفية حماية تلك الحقوق.

* خطة البحث: يحتوي البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وهي: -

- مقدمة.

- المبحث الأول: التعريف بعنوان البحث.

المطلب الأول: المراد بـ "حقوق المؤلف".

المطلب الثاني: المراد بـ "الحقوق المجاورة".

- المبحث الثاني: الحماية النظامية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

المطلب الأول: الأنظمة والإجراءات المتعلقة بحقوق المؤلف والحقوق

المجاورة في المملكة العربية السعودية.

المطلب الثاني: الاتفاقيات التي انضمت لها المملكة العربية السعودية

والمتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

المطلب الثالث: القضاء المختص في حق المؤلف والحقوق المجاورة.

المطلب الرابع: تطبيقات قضائية من محاكم المملكة العربية السعودية.
- الخاتمة.

- فهرس المراجع والمصادر.

- فهرس الموضوعات

أسأل الله التوفيق والإعانة، وأن يجري الحق على لساني وقلمي، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن ينفعني بما علمني، وأن يجعل العلم حجة لي لا علي.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول: التعريف بعنوان البحث:

المطلب الأول: المراد بـ "حق المؤلف".

- الحق نقيض الباطل، وجاء في معجم مقاييس اللغة: "الحاء والقاف أصل واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحته"⁽¹⁾.

- وقد ورد لفظ الحق على ألسنة فقهاء الشريعة وأرادوا بها معانٍ عدة، كما ورد لفظ الحق أيضاً في القرآن الكريم في نحو من ثلاثمائة موضع بصيغ مختلفة⁽²⁾.

- ومما عرفه من الفقهاء القاضي حسين المَرُورُودِيّ الشافعي⁽¹⁾ حيث قال: "اختصاص مظهر فيما يقصد له شرعاً"⁽²⁾.

(1) معجم مقاييس اللغة، مرجع سابق (15/2).

(2) الحق في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، أ.د محمد بن جبر الألفي، طبعة دار التحبير بالمملكة العربية السعودية، 1439هـ (ص:15).

- وأما تعريف الحق عند أهل القانون فقد اختلف باختلاف الجهة التي يُنظر منها للحق، فمنهم من نظر إلى إرادة الشخص فانطلق منها في تعريف الحق، فقال: "هو قدرة أو سلطة إرادية تثبت للشخص يستمدّها من القانون" وسمي هذا الاتجاه بالاتجاه الشخصي.

ومنهم من نظر إلى المصلحة فبنى عليها تعريف الحق، فقال: "الحق مصلحة يحميها القانون" وسمي هذا الاتجاه بالاتجاه الموضوعي.

ومنهم من جمع بين كلا الاتجاهين، فقال: هو "سلطة إرادية وهو في ذاته مصلحة يحميها القانون"، وسمي بالاتجاه المختلط؛ حيث عرفوا الحق بالقدرة الإرادية المعطاة لشخص في سبيل تحقيق مصلحة يحميها القانون.

ثم انتشرت النظرية الحديثة في تعريف الحق -والتي تزعمها القانوني البلجيكي (دابان DABAIN)، فقال هو: "ميزة يمنحها القانون لشخص ما ويحميها بطريقة قانونية ويكون له بمقتضاها الحق في التصرف متسلطاً على مال معترف له بصفته مالكاً أو مستحقاً له".

- والحق له تقسيمات مختلفة، فمن الباحثين من يقسمه إلى:

(1) هو: أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد المَرُوُؤُذِيّ (المَرُوُذِي) الفقيه الشافعي المعروف بالقاضي، (ت:462)، ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المحقق: إحسان عباس، الطبعة: دار صادر - بيروت (142/2).

(2) المرجع السابق (ص:19)، وقد ذكر أن المرجع هو (طريقة الخلاف بين الشافعية والحنفية، مخطوط بدار الكتب المصرية، وله صورة بمركز البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز).

(1) الحقوق غير المالية.

(2) الحقوق المالية.

(3) الحقوق المختلطة.

- ومعظم الباحثين يقسمون الحقوق إلى:

1- حقوق سياسية وحقوق غير سياسية (وهي المدنية).

2- ثم يقسمون الحقوق المدنية إلى حقوق عامة وحقوق خاصة.

3- ثم يقسمون الحقوق الخاصة إلى حقوق مالية وحقوق غير مالية.

4- ثم يقسمون الحقوق المالية إلى حقوق: عينية، وشخصية، ومعنوية.

والملكية الفكرية يجعلها الباحثون من الحقوق الخاصة، ومن الحقوق

المالية، وتحديدًا من الحقوق المعنوية.

وتنقسم الحقوق المعنوية إلى:

(1) ملكية صناعية:

وهي: العلامات التجارية براءات الاختراع، الرسوم والنماذج الصناعية،

المنشورات الجغرافية، الأصناف النباتية، علامات الخدمة، الاسم التجاري،

المنافسة غير المشروعة.

(2) ملكية أدبية.

وهي: حق المؤلف والحقوق المجاورة المجاور: فناني الأداء، وهيئات البث

الإذاعي، المنتجين.

- وأما الحقوق المالية وغير المالية فليست مجال البحث هنا⁽¹⁾.

(1) ينظر: في جميع ما سبق من حديث عن تعريف الحق وأنواعه: المدخل لدراسة القانون، أ.د. محمد بن

- والمؤلف - بكسر اللام المشددة-: هو صاحب التأليف أو الشخص هو الشخص الذي ابتكر المصنف، كما عبر عنه المنظم السعودي⁽¹⁾.

- والمؤلف - بفتح اللام المشددة-: هو الشيء الذي تم تأليفه سواء كتاب أو قصيدة أو نحو ذلك، وقد عبر عنه المنظم السعودي بالمصنف⁽²⁾ وله أنواع سيتم ذكرها لاحقاً.

* وقد عبّر النظام السعودي عن حق المؤلف بقوله: " يُعَدُّ مؤلفاً أي شخص نشر المصنف منسوباً إليه، سواء بذكر اسمه على المصنف، أم بأي طريقة من الطرق المتبعة في نسبة المصنفات لمؤلفيها، إلا إذا دل دليل على عكس ذلك"⁽³⁾.

* وقد قسم المنظم المؤلف (أو المصنف) إلى عدة أنواع⁽⁴⁾ وهي:

- 1) **المصنف:** أي عمل أدبي، أو علمي، أو فني.
- 2) **المصنف المشترك:** المصنف الذي يشترك في وضعه شخصان أو أكثر من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين سواء أمكن فصل إسهام كل منهم في العمل أم لم يمكن ذلك.

محمد بن أحمد سويلم، طبعة مكتبة الرشد، عام: 1437هـ، 2016م، (ص257) وما بعدها، ومبادئ دراسة الأنظمة في المملكة العربية السعودية، د. أحمد صلاح الدين بالطو، طبعة دار حافظ، عام: 1440هـ، 2019م، (ص253) وما بعدها.

(1) نظام حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (41/م) وتاريخ: 1424/7/2هـ، المادة (1).

(2) المرجع السابق.

(3) نظام حماية حقوق المؤلف، المادة (5).

(4) نظام حماية حقوق المؤلف، المادة (1).

3) **المصنف الجماعي**: المصنف الذي يشترك في وضعه جماعة بتوجيه من شخص طبيعي أو معنوي يتكفل بنشره تحت إدارته، أو باسمه، ويندمج عمل المشتركين فيه في الهدف العام الذي قصد إليه هذا الشخص الطبيعي، أو المعنوي بحيث لا يمكن فصل عمل كل من المشتركين وتمييزه على حدة.

4) **المصنف السمعي**: أي تثبيت سمعي لأداء أو صوت معين مهما كانت طريقة التثبيت.

5) **المصنف السمعي البصري**: أي مصنف معد للسمع والنظر في آن واحد، يتكون من مجموعة من الصور المترابطة والمصحوبة بأصوات والمسجلة على دعامة ملائمة، ويعرض بواسطة أجهزة مناسبة.

6) **المصنف المشتق**: كل مصنف يوضع استنادًا إلى مصنف آخر سابق له.

* ومن أمثلة ما يدخل في الصور السابقة⁽¹⁾:

1. الأعمال الأدبية: الروايات والقصص القصيرة والقصائد والأعمال الدرامية وأي كتابات أخرى.

2. الأعمال الموسيقية: سواء أكانت جادة أم مسلية، كالأوبريت أو الأوبرا أو المسرحيات موسيقية أو الإنشادية، والمقام هنا للمثال، مع الإيمان بالحكم الشرعي لبعض هذه الأمثلة.

3. الأعمال الفنية: الرسومات، اللوحات، النقوش، النحت، الأعمال ذات الطابع المعماري.

4. الخرائط والرسومات الفنية.

(1) موقع المجمع العربي للملكية الفكرية

[http://www.aspip.org/page.aspx?page_key=copyrights_and_related_r](http://www.aspip.org/page.aspx?page_key=copyrights_and_related_rights&lang=ar)
(ights&lang=ar).

5. الأعمال التصويرية.

6. الأفلام الوثائقية والسينمائية.

7. برامج الحاسوب⁽¹⁾.

المطلب الثاني: المراد بـ "الحقوق المجاورة".

- الحقوق المجاورة هي الحقوق ذات الصلة بحقوق المؤلف، وهي التي تسهم في إتاحة المصنفات للجمهور أو تنتج على قدر كاف من الإبداع أو المهارات التقنية والتنظيمية مما يبرر الاعتراف بها. ولذا فإن الحقوق المتجاورة هي نتاج أنشطة أشخاص طبيعية أو معنوية يستحقون عليها الحماية القانونية بشرط ألا تؤثر على حق المؤلف.

* وتنقسم الحقوق المتجاورة إلى ثلاث أقسام:

(1) هيئات البث الحي.

(2) التسجيلات الصوتية.

(3) الفنان⁽²⁾.

(1) جميع ما يخالف النظام العام لا يتم تسجيله.

(2) فهم حق المؤلف والحقوق المتجاورة، إصدار المنظمة العالمية للملكية الفكرية، (29).

المبحث الثاني: الحماية النظامية لحق المؤلف والحقوق المجاورة

المطلب الأول: الأنظمة المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة في المملكة العربية السعودية.

إن الأنظمة في المملكة العربية السعودية قد كفلت حماية الملكية الفكرية للمؤلف، فقد تم إصدار المرسوم الملكي بالموافقة على (نظام حماية حقوق المؤلف)، وكان وفقاً للمرسوم الملكي رقم: (م/41) وتاريخ: 1424/7/2هـ. * وقد اشتمل هذا النظام على (28) مادة.

* وقد نص في المادة (19) من النظام عن مدة حماية المصنفات وفقاً للآتي:
أولاً:

(1) تكون حماية حق المؤلف في المصنف مدى حياة المؤلف، ولمدة خمسين سنة بعد وفاته.

(2) تحسب مدة الحماية للمصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من بقي حياً من مؤلفيها.

(3) مدة الحماية للمصنفات التي يكون المؤلف لها شخصاً اعتبارياً أو مجهول الاسم هي خمسون سنة من تاريخ أول نشر للمصنف، وإذا عرف اسم المؤلف قبل نهاية الخمسين سنة فإن مدة الحماية هي المدة المنصوص عليها في الفقرة (1).

(4) إذا كان المصنف مكوناً من عدة أجزاء أو مجلدات بحيث تنشر منفصلة أو على فترات، فيعد كل جزء أو مجلد منها مصنفاً مستقلاً بالنسبة لحساب مدة الحماية.

(5) مدة الحماية بالنسبة إلى المصنفات السمعية، والسمعية البصرية، والأفلام، والمصنفات الجماعية، وبرمجيات الحاسب الآلي هي خمسون سنة من تاريخ أول عرض أو نشر للمصنف، بغض النظر عن إعادة النشر.

6) مدة الحماية لأعمال الفنون التطبيقية (سواء كانت حرفية أو صناعية)، والصور الفوتوغرافية هي خمس وعشرون سنة من تاريخ النشر، ويبدأ حساب المدة في هذه الحالة من تاريخ أول نشر للمصنف بغض النظر عن إعادة النشر.

ثانياً:

1 - مدة الحماية لهيئات الإذاعة عشرون سنة من تاريخ أول بث للبرامج أو المواد المذاعة.

2 - مدة الحماية لمنتجي التسجيلات السمعية والمؤدين خمسون سنة من تاريخ الأداء أو أول تسجيل لها بحسب الحال.

* من مميزات هذا النظام أنه اشترط لما يمكن اعتباره محلاً لحماية الحق في المؤلف⁽¹⁾:

1) التعبير الفعلي.

ويعني خروج هذا الانتاج الى الوجود بأي وسيلة من وسائل التعبير الممكنة مثل الكتابة أو الإلقاء وغيرها، ويعني ذلك أن الأفكار الكامنة في النفس لا يحميها النظام.

2) الابتكار.

وهو المعيار المميز لحق المؤلف.

* ومما يتميز به هذا النظام أنه اشتمل ما يمكن اعتباره حقوقاً مجاورة، وحماية ما يتعلق بحق الدولة في المصنفات، ومن أمثلة ذلك:

- المادة (5) حيث نصت على أنه: "يكون مؤلفاً للمصنف السمعي، والمصنف السمعي البصري الأشخاص الذين شاركوا في ابتكار هذا المصنف، مثل :

(1) مبادئ الأنظمة في المملكة العربية السعودية، د أحمد صلاح الدين بالطو، دار حافظ.

- أ - مؤلف النص.
ب - واضع السيناريو.
ج - واضع الحوار.
د - المخرج.
هـ - الملحن".

- المادة (7) حيث نصت على أنه: "1- يعد التراث الشعبي ملكاً عاماً للدولة وتمارس الوزارة حقوق المؤلف عليه. 2- يحظر استيراد أو توزيع نسخ مصنفات التراث الشعبي، أو نسخ ترجمات أو غيرها المنتجة خارج المملكة دون ترخيص من الوزارة".

* وكذلك من الأمور التي يمكن أن نعتبر أن المملكة العربية السعودية حمت فيها ما يتعلق بالملكية الفكرية أن يمكن للنيابة العامة تحريك دعوى الحق العام فيمن يتناول على أحد المصنفات التي تعتبر ملكاً للدولة.

المطلب الثاني: الاتفاقيات المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

إن من أهم المنظمات التي ترعى حق الملكية الفكرية هي منظمة الوايو، وقد نظمت عدداً من الاتفاقيات والمعاهدات منها: معاهدة الوايو (Wipo) بشأن حقوق المؤلف.

* وقد انضمت لهذه الاتفاقية (110) دولة حيث وقعت على هذه الاتفاقية، ولكن لم أر أن المملكة العربية السعودية ممن وقع على هذه الاتفاقية، لكن أرى أنه يمين أن يسترشد بما فيها فيما لا يعارض أحكام المملكة العربية السعودية كعرف دولي.

المطلب الثالث: القضاء المختص في حق المؤلف والحقوق المجاورة.

- في السابق وإلى تاريخ 1441/5/21هـ كان نظر القضايا المتعلقة بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة إلى (لجنة النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف).
حقوق المؤلف).

- وبعد إنشاء المحاكم التجارية وفقاً لأنظمة المرافعات الشرعية في المملكة، ومباشرتها لعملها تدريجياً وإلى 1441/5/21 هـ صدر تعميم رئيس المجلس الأعلى للقضاء ذي الرقم: (1418/ت) ببدء استقبال المحاكم التجارية لجميع قضايا الملكية الفكرية، ومنها المتعلقة بحماية حقوق المؤلف، للقضايا الجديدة واستكمال اللجنة السابقة نظر لقضايا التي هي قيد النظر.

وفي الواقع فإن تخصيص قضايا الملكية الفكرية بنوع معين من المحاكم تحت مسمى لمحكمة الفكرية أو دائرة داخل المحكمة التجارية باسم دائرة الملكية الفكرية، لهو أمر يرجى ويطمح إليه.

المطلب الرابع: تطبيقات قضائية.

- من الأحكام القضائية التي اشتهرت في حماية حق المؤلف، القضية التي حدثت بين مؤلفة كتاب (هكذا هزموا اليأس) الصادر في عام: 2007م، ومؤلف كتاب (.....) الصادر في عام: 2011م.

حيث اتهمت المؤلفة المؤلف بسرقات مجموعة من الصفحات دون الإشارة إليها، بينما اكتفى الآخر بأنه نقلها على سبيل الاقتباس، وأن التوثيق كان من عمل غيره وليس من عمله هو، والخطأ كان غير مقصود.

وبعد المداوولات ومجموعة جلسات حكمت اللجنة بإلزام المدعى عليه بتعويض قدره: ثلاثمائة ألف ريال، وثلاثون ألف ريال تدفع لوزارة الثقافة والإعلام⁽¹⁾.

للأخبار

العربية

(1)

<https://www.alarabiya.net/articles/190083F2%23F2%01F2%2012>

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد: -
فالحمد لله الذي منّ بتيسير هذا البحث وسبله، ومراجعته، وإنني أجزم بأني
قد ازددت علماً ومعرفة عن الموضوع نحل البحث، وصدق الله عز وجل حين قال:
﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁽¹⁾،

وهذه خلاصة للنتائج وبعض التوصيات التي توصل اليها:

1. إن المملكة العربية السعودية اهتمت بحق حماية المؤلف حيث خصصت نظام خاصاً به يكفل الحماية العامة والخاصة له.
2. إن المملكة العربية السعودية جعلت من اختصاصات المحكمة التجارية جميع ما يتعلق بالملكية الفكرية، والمرجو أن يتم تخصيص دوائر لها، ومنها حقوق المؤلف.

هذا ما تم جمعه وتحقق إيراده فإن كان فيه صواب فمن الله وحده بِحَسْبِكَ، وإن كان فيه خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله حَسْبُكَ منه، والله أسأل أن يهدي يحفظ بلاد المسلمين، وأن يعم الأمن والأمان والسلامة والإسلام أرجاء هذه الكرة الأرضية، اللهم آمين.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ أَوْسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾⁽²⁾

(1) سورة الإسراء: (85).

(2) سورة الصافات: (180، 181، 182).